



مملكة البحرين

جامعة العلوم التطبيقية

كلية الحقوق

**مراجعة للإمتحان النهائي لمادة أحكام الإلتزام.**

من عمل الطالبة : زينب جاسم الحاكي ..

### ملاحظات مهمة :

- هذه المراجعة لا تغني عن الكتاب فهو المرجع الرئيسي للطالب .
  - مصدر هذه المادة العلمية هو كتاب:د. خالد جمال أحمد ، مصادر الإلتزام وأحكامه في القانون المدني البحريني ، جامعة العلوم التطبيقية ، الطبعة الثانية ،البحرين ، ٢٠١٥
  - قد تكون بعض النقاط المهمة سقطت سهواً أو قد كُتبت المعلومة بطريقة خاطئة من غير قصد فألتمس منكم العذر .
  - تختلف كمية المواضيع المحددة للإمتحان لكل أستاذ ولكل فصل دراسي فأرجو التأكد من المطلوب المحدد ..
  - إن كنت وفقت فهو توفيق من الله وإن كنت أخفقت فهذا تقصير مني .
  - هذه القصاصات الورقية مجانية ومن جهدي الشخصي فأرجو حفظ الحقوق ولا مانع من تداولها بشرط عدم إزالة الاسم .
  - استقبل ملاحظاتكم واستفساراتكم على
  - البريد الإلكتروني: z.al7ayki@gmail.com
  - الإنستغرام : z.al7aykii
  - لا أحلل من يقوم بنسب جهدي إليه ..
- إخواني وأخواتي إن نلتُم الفائدة من مجهودي هذا كل ما أطلبه منكم دعوة صادقة لي ولوالديّ بظهر الغيب .
- (اللهم انفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني، وزدني علماً..)

## بسم الله الرحمن الرحيم.

\*\* الإلتزام البسيط ← هو الإلتزام الذي لم يلحقه وصف يُعدل من آثاره ويُسمى الإلتزام العادي.

مثال ← قيام المُشتري بشراء سلعة ودفع ثمنها فوراً.

\*\* الإلتزام الموصوف ← هي أمور تُضاف للإلتزام فتُعدل على آثاره.

### • أوصاف الإلتزام:

\*\* أوصاف تتصل بالرابطه القانونية نفسها (الشرط / الأجل):

الشرط ← هو أمر مستقبلي غير مُحقق الوقوع يتوقف على تحققه وجود الإلتزام أو زواله ، والشرط نوعين : إما شرط واقف أو شرط فاسخ.

### - خصائص الشرط:

١- الشرط أمر مستقبلي ← أن تكون الواقعة الشرطية أمر مستقبلي فهي ربما تتحقق في المستقبل وربما لا تتحقق ، فإذا تحقق الأمر عند إبرام العقد لا يصح أن يكون شرط لأن الإلتزام في هذه الحالة يُعتبر مُنجز.

أما إذا كان الشرط قد تحقق في الماضي يصبح الإلتزام بسيط.

٢- الشرط غير محقق الوقوع ← إذا كان الشرط محقق الوقوع فيكون أجل وليس شرط.

٣- الشرط غير مستحيل الوقوع ← إذا كان الشرط واقف وتعلق على أمر مستحيل فذلك لا يؤدي إلى نشوء الإلتزام.

أما إذا كانت الإستحالة معلقة على شرط فاسخ ينشأ الإلتزام ويتحول إلى إلتزام بسيط.

٤- الشرط أمر مشروع ← لا يكون مخالف للنظام العام والآداب.

أثر عدم مشروعية الشرط على الشرط الواقف ← يؤدي إلى عدم نشوء الإلتزام وبطلان الشرط.

أثر عدم مشروعية الشرط على الشرط الفاسخ ← إذا كان هدف الإلتزام غير مشروع والسبب غير مشروع لا ينشأ الإلتزام ويبطل الشرط.

- يجب أن لا يكون تحقق الشرط متوقف على محض إرادة المدين لا سيما إذا كان الشرط واقف.

مثال (شرط واقف متعلق بمحض إرادة الدائن) ← أعطيك هذه السيارة هبة إن أنت أردت (ينشأ الإلتزام في ذمة المدين).

مثال (شرط فاسخ متعلق بمحض إرادة المدين) ← أهبك ١٠٠ دينار شريطة أن لا تغادر المنزل مساءً ( الإلتزام ينشأ في ذمة المدين).

مثال (شرط واقف متعلق بمحض إرادة المدين) ← أعطيك ١٠٠ دينار إن أنا أردت (الإلتزام لم ينشأ ولا يصح الشرط).

مثال (شرط فاسخ متعلق بمحض إرادة المدين) ← أبرم معك عقد إيجار للمزرعة ولي الحق في استردادها إن أنا أردت ( ينشأ الإلتزام في ذمة المدين).

### ◀ أنواع الشرط:

١- **الشرط الإحتمالي** ← هو الشرط الذي يتوقف أمر تحققه من عدمه على عوامل خارجة عن إرادة الدائن والمدين.

مثال ← آخذك في رحلة بحرية يوم الجمعة إن كان البحر هادئاً. (الشرط صحيح).

٢- **الشرط المختلط** ← هو الشرط الذي يتوقف تحققه على إرادة أحد طرفي الإلتزام وعلى إرادة شخص ثالث.

مثال ← أعطيك تكلفة الزواج إن تزوجت من فلانة. (الشرط صحيح سواء كان واقف أو فاسخ).

٣- **الشرط الإرادي البسيط** ← هو الشرط الذي يتوقف تحققه على تدخل إرادة أحد طرفي الإلتزام بالإضافة إلى ظروف وملابسات أخرى.

مثال ← أقبلك للعمل عندي شريطة أن تحقق أرباحاً نهاية العام بمقدار ١٠٠٠٠٠٠ دينار. (الشرط صحيح سواء كان واقف أو فاسخ).

٤- **الشرط الإرادي المحض** ← هو الشرط الذي يتوقف تحققه على محض إرادة أحد طرفي الإلتزام فقط. ( يكون الشرط باطل إذا كان شرط واقف / يكون الشرط صحيح إذا كان شرط فاسخ).

٥- **الشرط الواقف** ← هو أمر مستقبلي غير محقق الوقوع ويترتب على وقوعه وجود الإلتزام.

مثال ← أن يعلق الأب هبة المال لابنه بشرط اجتيازه الإمتحان.

٦- **الشرط الفاسخ** ← هو أمر مستقبلي غير محقق الوقوع ويترتب على وقوعه زوال الإلتزام.

مثال ← أن يهب الإبن ابنه بيتاً بشرط أن لا يهاجر إلى أمريكا.

◀ **آثار الشرط في فترة التعليق** (فترة التعليق تكون من تاريخ إبرام العقد حتى فترة قبل تحققه):

#### ١- الشرط الواقف :

مثال ← تعهد الاخ لأخيه أن يشتري له سيارة إن نجح في إمتحان القيادة خلال شهرين.

- قبل تحقق الشرط لا يكون حق الدائن مؤكداً.

- يكون الحق محتمل الوقوع.

- لا يجوز للمدين أن يعدل عن إلتزامه قبل تحقق الشرط وقبل ثبوت تخلف الشرط.

- يجوز للدائن أن يتصرف في حقه لدى المدين بإعتباره قيمة مالية أو أن يوصي به.

- في حالة الوفاة ينتقل الحق للورثة.

- للدائن الحق في إتخاذ الإجراءات التي تحافظ على حقه بإن يطلب اللجوء إلى الوسائل التحفظية.

- لا يمكن اللجوء إلى إجراءات التنفيذ الجبري قبل تحقق الشرط.

#### ٢- الشرط الفاسخ ( خلال فترة التعليق من تاريخ إبرام العقد وحتى تحقق الشرط):

مثال ← أعطيك البيت هبة بشرط أن لا تعمل في الخارج.

- صاحب الحق المعلق على شرط فاسخ يُعتبر مالك للحق في الحال وبإمكانه التصرف فيه.

- للدائن صاحب الحق أن يلجأ لوسائل التنفيذ الجبري وله الحق في الإجراءات التحفظية والدعوى البوليسية.

#### ◀ **أثر الشرط بعد إنتهاء فترة التعليق :**

#### ١- الشرط الواقف :

- من حق الدائن مطالبة المدين بأن يوفي له الحق.

- من حق الدائن اللجوء إلى وسائل التنفيذ الجبري لأن الحق أصبح مؤكداً.

- في حالة تخلف الشرط الواقف يُعتبر الإلتزام وكأنه لم ينشأ.

**٢- الشرط الفاسخ:**

- إذا تخلف الشرط الفاسخ يستقر الإلتزام ولا يزول ويُعد الإلتزام منجز منذ إنشائه وتصبح كافة تصرفات الدائن تحت الشرط الفاسخ تصرفات باتة غير قابلة للنقض.
- اما إذا تحقق الشرط الفاسخ فيزول الإلتزام المُعلق عليه.
- في حال تحقق الشرط الفاسخ لا حاجة لطلب الفسخ أو استصدار حكم به.
- إذا كان المدين قد وفى الدائن الحق أثناء مرحلة التعليق ثم تحقق الشرط حينها يحق له استرداد ما وفاه.
- تسقط كافة التصرفات التي صدرت من الدائن تحت الشرط الفاسخ أثناء التعليق.
- مثال ← لو باع الدائن الحق المعلق على شرط فاسخ ثم تحقق الشرط، يُعتبر هذا التصرف غير نافذ.
- بتحقق الشرط الفاسخ ينقضي الدائن بطلب إتخاذ الإجراءات التحفظية او التنفيذية التي يكون قد باشرها أثناء فترة التعليق.

**◀ الأثر الرجعي للشرط:**

- مثال ← لو أن الزوجة قالت لزوجها أعطيك ذهبي شرط أن لا تقيم والدتك عندنا في المنزل ، فلو تحقق الشرط يقوم الزوج بإرجاع الذهب للزوجة (أثر رجعي).
- تتحقق آثار الشرط من الوقت الذي نشأ فيه الإلتزام (التعاقد) وليس وقت تحقق الشرط ، ويُستثنى من ذلك:
- ١- إتفاق المتعاقدين على إستبعاد الأثر الرجعي للشرط.
- ٢- إذا تبين من طبيعة العقد أن الإلتزام ينشأ أو يزول من وقت تحقق الشرط (كعقد العمل / عقد الإيجار).
- ٣- أعمال الإدارة لا يسري عليها الأثر الرجعي للشرط.
- مثال ← وهب الأب ابنه شقة شرط ألا يهاجر إلى أمريكا ، فلو قام الابن بتأجير الشقة إلى شخص ما ثم هاجر إلى أمريكا فيُفسخ عقد الهبة وتعود ملكية الشقة للأب ولكن يبقى عقد الإيجار ساري مع المستأجر بإعتباره من أعمال الإدارة.
- ٤- استحالة تنفيذ الإلتزام لسبب أجنبي قبل تحقق الشرط الواقف فلا يعمل الأثر الرجعي.

٥- إذا تحقق الشرط الواقف فلا تُحتسب مدة التعليق عند إحتساب مدة التقادم بل تُحسب من مدة تحقق الشرط.

مثال ← حالياً نحن في ٢٠١٦ وكأس العالم القادم سيكون في ٢٠١٨

إذا فازت البرازيل بكأس العالم فلك مني سبيكة ذهبية بقيمة ٥٠٠٠ دينار بحريني ، فازت البرازيل في عام ٢٠١٨ بكأس العام وقام المدين بإنكار الدين.

↑ على الدائن المطالبة بالدين من عام ٢٠١٨ وقت تحقق الشرط وبالعكس بالنسبة للشرط الفاسخ.

٦- يُستثنى من قاعدة الأثر الرجعي للشرط ثمار الشيء (المردود) التي قبضها الدائن تحت شرط فاسخ أو قبضها المدين تحت شرط واقف ، فتبقى الثمار رغم تحقق الشرط للأسباب التالية:

أ- أن الدائن أو المدين عندما قبض الثمار كان حسن النية وكان مالك العين.

ب- هذه النتيجة تتفق مع الإرادة المحتملة للمتعاقدين.

ج- تجنب الأطراف مشقة الجهد والعناء في حساب الثمار وإثباتها وإثبات مقدارها أمام القضاء.

الأجل ← هو أمر مستقبلي محقق الوقوع ويترتب على وقوعه تنفيذ الإلتزام أو إنقضائه.

### ◀ صور الأجل:

١- من حيث وقت حلول الأجل : (أجل مُعين / أجل غير مُعين):

أجل مُعين ← هو الأجل الذي يُعرف ميعاد وقوعه.

مثال ← اتفاق البائع مع المشتري أن يدفع المشتري ثمن المبيع في نهاية الشهر الحالي أو في آخر يوم في العام.

أجل غير مُعين ← هو الأجل الذي لا يُعرف ميعاد وقوعه.

مثال ← إلتزام شركة التأمين بدفع قيمة التأمين حال وفاة المؤمن.

٢- من حيث المصدر : (أجل إتفاقي / أجل قانوني / أجل قضائي):

أجل إتفاقي ← مصدره إتفاق أطراف الإلتزام.

مثال ← اتفاق المُقترض مع البنك بسداد المبلغ على أقساط محددة.

أجل قانوني ← مصدره القانون.

مثال ← التأمين / إنتهاء الوكالة.

أجل قضائي ← مصدره القضاء وتُسمى نظرة الميسرة (المهلة القضائية) يمنحها القاضي للمدين حسن النية شريطة عدم الإضرار بالدائن.

**٣- من حيث أثر الأجل : ( الأجل الواقف / الأجل الفاسخ ) :**

الأجل الواقف ← هو أمر مستقبلي محقق الوقوع يترتب على حلوله تنفيذ الإلتزام.

مثال ← إلتزام المُقترض برد مبلغ القرض في موعد معين.

الأجل الفاسخ ← هو أمر مستقبلي محقق الوقوع يترتب على حلوله إنقضاء الإلتزام.

مثال ← عقد الإيجار.

### ◀ آثار الأجل قبل حلوله :

الأجل الواقف ← لا يؤثر على وجود الإلتزام ولكنه يؤجل تنفيذه وبناءً على ذلك:

١- لا يجوز للدائن أن يطلب من المدين تنفيذ الإلتزام قبل حلول الأجل ولا يجوز له اللجوء إلى وسائل التنفيذ الجبري.

٢- لا يجوز إجراء المقاصة القانونية بين دين حل أجله ودين مضاف إلى أجل.

٣- إذا وفي المدين بحق الدائن وهو يجهل أن هذا الحق مؤجل له أن يسترد ما دفع، أما إذا وفي المدين وهو يعلم أن هذا الحق مؤجل يعتبر الوفاء صحيح.

٤- يجوز للمدين التنازل عن حقه في الأجل.

٥- يجوز للدائن اللجوء إلى الوسائل التحفظية.

### الأجل الفاسخ :

١- للدائن الحق في أن يوقع الحجز التحفظي والتنفيذي.

٢- كل التصرفات التي تصدر من صاحب الحق في الأجل يجب أن تكون مقيدة بحدود هذا الحق فهي مؤقتة مثله.

٣- تقع المقاصة القانونية ويسري التقادم عليه.

### ◀ آثار الأجل بعد حلوله ← للأجل ثلاث طرق ينقضي بها:

- ١- حلول الأجل بإنقضائه ← حلول الموعد المحدد له.
- ٢- حلول الأجل بالنزول عنه لمن تقرر لمصلحته (المدين / الدائن والمدين معاً).
- ٣- سقوط الأجل بسبب وفاة المدين.

### \*\* أوصاف تتصل بمحل الرابطة القانونية (الإلتزام التخييري / الإلتزام البدلي).

الإلتزام التخييري ← هو الإلتزام الذي يكون له أكثر من محل وتبرأ ذمة المدين إذا أدى واحداً منهم.

مثال ← إتفاق البائع مع المشتري على بيع السيارة مقابل أن يدفع المشتري ثمنها ٥٠٠٠ دينار أو السبيكة الذهبية المعلومة ، فتبرىء ذمة المدين عند الوفاء بشيء واحد منهما فقط.

- الغرض من الإلتزام التخييري رعاية الدائن فلا ينقضي الإلتزام لإستحالة التنفيذ إذا هلك أحد المحلين بقوة قاهرة فيتعين الوفاء بالمحل الآخر.

الإلتزام البدلي ← له محل أصلي يُلزم به المدين ، ويكون للمدين عند الوفاء الحق في أن يؤدي بدلاً منه شيئاً آخر فتبرأ ذمته.

- الفرق بين الإلتزام التخييري والإلتزام البدلي:

١- محل الإلتزام البدلي هو الإلتزام بأداء واحد يُعين إبتداءً مع إعطاء المدين الحق في الوفاء بدلاً عنه.

٢- محل الإلتزام التخييري عدة أشياء وأن الوفاء لا يتم إلا بواحد منها وفقاً لما يختاره صاحب الخيار.

٣- الإلتزام البدلي يكون بناءً على إتفاق الطرفين.

### \*\* أوصاف تتصل بأطراف الرابطة القانونية (التضامن الإيجابي / التضامن السلبي).

التضامن ← هو وصف يلحق بالإلتزام أو الحق بسبب تعدد أحد طرفيه فيجعل هؤلاء الأشخاص بمثابة شخص واحد بالنسبة للطرف الآخر.

- التضامن أمر لا يُفترض بل يكون بناءً على إتفاق أو وصف في القانون.

التضامن السلبي (التضامن بين المدينين) ← هو وصف يُضيفه القانون أو الإتفاق على الإلتزام عند تعدد أطرافه على نحو يمنع من انقسامه أو تجزأته بينهم في مواجهة الدائن فتكون مسؤولية كل واحد من المدينين تجاه الدائن عند الوفاء بالدائن كله.

- التضامن السلبي يُشكل ضماناً أفضل للدائن حيث يُعطيه الحق في أن يطالب أي مدين متضامن بكامل الدين أو أن يطلب من البعض منهم أو جميعهم ، ولا يستطيع المدين المتضامن الذي عاد عليه الدائن أن يحتج في مواجهته بأنه ليس مسؤولاً إلا عن مقدار حصته فقط من الدين.

**- ينشأ عن التضامن السلبي نوعان من العلاقات:**

**\*\* علاقة خارجية (علاقة المدينين المتضامنين بالدائن).**

- المبادئ التي تُنظم العلاقة بين المدينين المتضامنين والدائن (العلاقة الخارجية):

١- **وحدة الدين** ← أي إن المدينين يلتزمون جميعاً وكأنهم شخص واحد بالإلتزام واحد عند الوفاء وهم مسئولين سواء كانوا منفردين أو مجتمعين تجاه الدائن بالوفاء بكامل الدائن ويترتب على ذلك:

أ- للدائن مطالبتهم جميعاً أو مطالبة أيٍ منهم منفرداً عن كامل الدين فإذا وفاه سقط الدين ، أما إذا لم يوفِ كامل الدين يرجع الدائن إلى باقي المدينين.

ب- لا يجوز للمدين الذي يُطالبه الدائن بالوفاء بكل الدين أن يدفع بأنه ليس إلا واحد من مدينين متعددين وإنه لا يلتزم إلا بالوفاء بنصيبه في الدين أو أن يطلب من الدائن الرجوع على مدين آخر.

ج- إذا وفي أحد المدينين بكافة الدين برئت ذمته وذمة كل المدينين.

د- يجوز للمدين الذي يُطالبه الدائن بالوفاء أن يحتج عليه بكافة الدفع المشتركة أو الخاصة به ولكن لا يجوز التمسك بالدفع الخاصة بالآخرين.

٢- **تعدد الروابط** ← أي إن علاقة أحد المدينين بالدائن قد تكون ذات وصف خاص فلا تمنع وحدة الدين أن يكون لأحد المدينين رابطة متميزة بالدائن ، فتعدد المدينين قد يؤدي إلى إختلاف المركز القانوني لأحد هؤلاء المدينين عن مركز الباقين في علاقته بالدائن ويترتب على ذلك:

أ- إذا وقع أحد المدينين في غلط أو تدليس أو إكراه أو إستغلال ، له أن يدفع ببطلان الإلتزام وليس لغيره من المدينين أن يتمسك بهذا الدفع في مواجهة الدائن.

ب- إذا كان إلتزام أحد المدينين معلق على شرط أو مُضاف إلى أجل ، فلهذا المدين الدفع بأن إلتزامه غير مستحق الأداء وعلى الدائن مُطالبة غيره من المدينين.

ج- إذا توافر سبب من أسباب إنقضاء الإلتزام بالنسبة لأحد المدينين له وحده أن يتمسك في مواجهة الدائن بإنقضاء الإلتزام ولا يجوز لغيره أن يدفع مطالبة الدائن بإنقضاء الدين ما دام لم ينقض هذا الدين بالنسبة لهم ، فقط يجوز لهم الدفع بإنقضاء الدين بقدر حصة زميلهم.

- إذا كانت هناك مقاصة أو تقادم مع أحد المدينين فلا يستفيد منها الباقي إلا بقدر حصة المدين ، وفي حالة وجود مدين مُعسر ومدين مبريء من الدين أجاز القانون للدائن الرجوع على المدين المُبريء من الدين فيدفع نصف حصة المدين المُعسر.

**٣- النيابة التبادلية بين المدينين فيما ينفع** ← أن كل مدين مُتضامن يُعتبر نائباً عن غيره من المدينين نيابة قانونية في مواجهة الدائن بشرط أن تكون هذه النيابة مقصورة فيما ينفع فقط ولا يُعتبر العمل الضار من ذلك.

مثال :

الدائن (أحمد) / المدينين المتضامنين (فهد+جاسم+حسين) / إجمالي الدين (١٥٠٠ دينار).

عندما يبرم حسين صلح مع الدائن ويتم تخفيض إجمالي الدين ليصبح ١٣٠٠ دينار فهو تصرف نافع ينفذ في حق باقي المدينين.

مثال ← لو كان الدين مُضاف إلى أجل وقام جاسم بإبرام صلح مع الدائن وجعل الدين مستحق الأداء فيكون تصرف ضار لا ينفذ في حق باقي المدينين بل يقتصر نفاذه على المدين المبرم للصلح وينفذ للباقي فقط في حال موافقتهم.

- في حالة إعفاء الدائن لأحد المدينين المتضامنين وإبراءه من الدين وإعفاؤه من خطر الرجوع عليه عندها في حالة وجود مدين مُعسر فالدائن هو من يتحمل المبلغ.

مثال ← الإبراء من الدين بإعتباره دفع خاص :

الدائن (أحمد) / المدينين المتضامنين (فهد ٥٠٠٠ دينار+جاسم ٥٠٠٠ دينار+ حسين ٥٠٠٠ دينار) / إجمالي الدين ١٥٠٠٠ دينار / أحمد أبرىء حسين من الدين.

- أي تصرف يقوم به الدائن يجب أن لا يؤدي إلى الإضرار بباقي المدينين ، فبعد إبراء حسين من الدين يصبح إجمالي الدين ١٠٠٠٠ دينار.

**- إبراء الدائن أحد المدينين من التضامن فقط.**

مثال ← الدائن أبرىء حسين من التضامن فقط.

أن يطالب أحمد المدين حسين بقيمة حصته فقط (٥٠٠٠ دينار) وفي هذه الحالة يستطيع الدائن أن يرجع على باقي المدينين بكامل قيمة الدين ولكن ليس له الحق في الرجوع على المدين المبرىء من التضامن إلا بمقدار حصته من الدين.

**- في حالة إعفاء الدائن أحد المدينين من الدين وإعفاؤه من خطر الرجوع عليه حينها في حالة وجود مدين معسر فإن الدائن يتحمل المبلغ.**

**\*\* علاقة داخلية (علاقة المدينين المتضامنين بعضهم البعض) ← القاعدة التي**

تحكم هذه العلاقة هي انقسام الدين بين المدينين المتضامنين ويترتب على ذلك:

١- تحديد حصة كل مدين من الدين مرده الإتفاق فيما بينهم إن كان التضامن إتفاقياً.

٢- تحديد حصة كل مدين من الدين قرره القانون إن كان التضامن قانونياً.

٣- القانون أعطى المدين الذي وفي بالدين حق الرجوع على باقي المدينين لمطالبتهم بحصتهم من الدين على أساس : الدعوى الشخصية أو دعوى الدائن.

وتتضمن هذه العلاقة عدة مبادئ:

١- **مبدأ تجزئة الدين** ← إذا وقى أحد المدينين بكامل قيمة الدين فله الرجوع على باقي المدينين فيدفع كل مدين مقدار حصته.

مثال ← الدائن (أحمد) / جاسم (المدين الأصلي) / كفلاء المدين (فهد+حسين).

لو رجع الدائن أحمد على حسين لدفع قيمة الدين يكون الدفع مشروع، فيرجع حسين على جاسم للدفع لأنه المدين الأصلي.

٢- **إنقسام الدين** ← تقسيم الحصة إما بموجب إتفاق أو بنص القانون.

- القانون أعطى الحق للمدين الموفي لكامل الدين الرجوع على باقي المدينين ليوفون بقيمة حصصهم وفي حال إمتناعهم له الحق في إقامة دعوى الفضالة/الحلول.

• **حوالة الحق** ← هي عقد بمقتضاه ينقل الدائن حقاً له في ذمة المدين إلى شخص آخر ، فيخلف هذا الآخر الدائن في هذا الحق.

**الدائن القديم = المُحيل / الدائن الجديد = المُحال إليه / المدين = المُحال عليه  
الحق الذي تم تحويله = الحق المُحال به.**

مثال ← أحال عبدالله مالياً له ( ١٠٠٠٠ دينار ) في ذمة جاسم إلى فواز.  
المُحيل ← عبدالله / المُحال إليه ← فواز / المُحال عليه ← جاسم / الحق المُحال به ← ١٠٠٠٠ دينار.  
أطراف عقد الحوالة : المُحيل + المُحال له (إليه).

### \*\* شروط حوالة الحق:

◀ **شروط إنعقاد حوالة الحق** ← الشروط الواجب توافرها في كل عقد (أركان العقد) ← الرضا/ المحل / السبب.

- موانع إبرام عقد الحوالة:

١- مانع إتفاقي ← إحتراماً لإرادة المتعاقدين.

مثال ← عندما يتفق المؤجر مع المُستأجر على عدم إمكانية المُستأجر أن يؤجر المأجور إلى شخص آخر.

٢- الحقوق التي لا تقبل الحوالة بطبيعتها.

مثال ← حصة الشريك في شركة التضامن / التعويض عن الضرر الأدبي.

٣- وجود نص قانوني يمنع الحوالة.

### ◀ **شروط نفاذ الحوالة في حق المدين:**

النفاذ ← يعني أن المُحال عليه يُصبح مُلزم بالوفاء بقيمة الحوالة إلى المُحال له بعد نفاذها وعلى ذلك ذمة المُحال عليه لا تبرا إذا وفى قيمة الدين إلى المُحيل بعد نفاذ الحوالة.

- متى تكون الحوالة نافذة؟

١- عند القبول ← قبول صريح أو ضمني (طرق غير رسمية).

٢- عند الإعلان ← ورقة رسمية تصدر من المحكمة تُعلم بها المدين بالحوالة.

- المُحال له يحفظ حقه فيسعى لإعلام المُحال عليه بالحوالة.

### ◀ نفاذ الحوالة في حق الغير:

الغير ← هو كل من يلحقه ضرر من الحوالة إما محال له ثانٍ أو دائن المُحيل إذا أوقع حجراً تحت يد المدين.

مثال على محال له ثانٍ ← أحال جاسم حقه الذي في ذمة فهد إلى سعيد بتاريخ ٢٠١٦/٨/١ ، ثم أحال جاسم نفس الحق إلى مروان بتاريخ ٢٠١٦/٩/١.

صاحب الأولوية هو من يكون تاريخ نفاذ حوالاته أسبق في مواجهة المُحال عليه.

مثال على دائن المُحيل إذا أوقع حجراً تحت يد المدين ← عبدالله دائن محمد / محمد دائن علي ، فبالتالي محمد مدين لعبدالله ودائن لعلي.

أحال جاسم حقه الذي في ذمة فهد وقيمته ٥٠٠ دينار إلى سعيد وبعد نفاذ الحوالة طالب دائن جاسم عبدالعزيز بالحجز على مال جاسم في ذمة فهد (فيكون حجز عبدالعزيز غير صحيح لأنه تم بعد نفاذ الحوالة).

- متى يكون حجز دائن المُحيل صحيح؟

إذا قام دائن المُحيل بالحجز على الحق المُحال به قبل نفاذ الحوالة.

مثال ← أحال علي حقه الذي في ذمة راشد إلى مأمون بقيمة ١٠٠٠ دينار ، نُفذت الحوالة في مواجهة المُحال عليه راشد بتاريخ ٢٠١٦/١٠/١ ، إلا أن دائن المُحيل (دائن علي) أوقع حجراً على قيمة الحوالة قبل نفاذها وكان ذلك بتاريخ ٢٠١٦/٩/١ ، (الحجز يُعتبر صحيح لأنه تم قبل النفاذ).

\*\*آثار حوالة الحق:

### ◀ أثر حوالة الحق بين المُحيل والمُحال له:

١- إنتقال الحق المُحال به بصفاته وتوابعه ودفعه.

صفاته ← دين مدني/تجاري ، توابعه ←التأمينات ، الدفع ← الأجل.

مثال ← أحال خالد حقاً له في ذمة أحمد إلى محمد وكان الدين مكفول بكفالة شخصية من قبل علي.

المُحيل ← خالد / المُحال عليه ← أحمد / المُحال له ← محمد / الكفيل الشخصي ← علي.

٢- **إلتزام المُحيل بالضمان** ← يتوقف إلتزام المُحيل بالضمان على ما إذا كانت الحوالة قد تمت بعوض أو تمت بدون عوض.

أ- الحوالة بعوض ← إذا كانت الحوالة بعوض فلا يضمن المُحيل إلا وجود الحق المُحال به وقت الحوالة.

ب- الحوالة بغير عوض ← إذا كانت الحوالة بغير عوض فلا يضمن المُحيل حتى وجود الحق.

◀ **أثر حوالة الحق بين المُحال إليه والمُحال عليه (المدين)** ← الأصل العام أن المُحيل لا يضمن في الحوالة بعوض غير وجود الحق وقت الحوالة بالتالي فهو لا يضمن يسار المدين المُحال عليه هذا ما لم يتفق المُحيل والمُحال له على غير ذلك.

### ◀ **أثر حوالة الحق بالنسبة للغير:**

الغير ← هو كل من يُضار من الحوالة (دائن المُحيل / دائن المُحال له).

مثال ← علي دائن لسعيد بمبلغ ٥٠٠٠ دينار وفهد دائن لعلي بمبلغ ٢٠٠٠٠ دينار.

↑ يجوز للدائن أن يحجز على أموال مدينه الموجودة عنده وعند الغير ، وفي عقد الحوالة يكون حجز الدائن صحيح قبل نفاذ الحوالة.

- يكون حجز دائن المُحيل صحيح إذا كان سابقاً لتاريخ نفاذ الحوالة.

- يكون حجز دائن المُحال له صحيح إذا كان لاحقاً لتاريخ نفاذ الحوالة.

مثال ← بتاريخ ٢٠١٦/٥/١ أوقع دائن المُحيل حجراً على أموال المُحيل لدى الغير، بتاريخ ٢٠١٦/٧/١ أحال المُحيل حقه لدى المُحال عليه إلى المُحال له وأصبح نافذاً بنفس التاريخ.

↑ الحجز صحيح ويأخذ المُحال له حكم الحاجز الثاني.

من له الأولوية في إقتضاء حقه من الغير ← يُقسم المال بينهم (المُحال له/دائن المُحيل) قسمة الغرماء.

مثال ← أصيل دائن لمحمد بمبلغ ١٠٠٠٠ دينار، أحال أصيل حقه لدى محمد إلى سلمان وأصبحت الحوالة نافذة بتاريخ ٢٠١٦/٤/١ ، إلا إنه قبل تاريخ ٢٠١٦/٤/١ أوقع دائن أصيل (حمد) حجراً على حقوق أصيل لدى محمد حيث كان له في ذمة أصيل ٥٠٠٠ دينار.

حل المثال ← الحجز صحيح لأن الحجز وقع من دائن المُحيل قبل نفاذ الحوالة.  
- الحجز تم قبل نفاذ الحوالة ، إذاً القانون اعتبر المُحال له (سلمان) بمثابة الحاجز الثاني.

- يكون حكم القانون أن الحق المُحال به يُقسم بين دائن المُحيل والمُحال عليه على أساس قسمة الغرماء في حال عدم كفايته.

- حصة كل دائن من إجمالي الدين:

إجمالي الدين ←  $10000 + 5000 = 15000$  دينار.

- حصة حمد =  $\frac{5000}{15000} \times 33\% = 3300$

- حصة سلمان =  $\frac{10000}{15000} \times 66\% = 6600$

- ماذا لو أن لدينا حاجز أوقع الحجز بعد نفاذ الحوالة؟

مثال ← حق المُحيل لدى المُحال عليه ١٨٠٠ دينار ، يوجد حاجز متقدم وله حق بقيمة ٦٠٠ دينار في ذمة المُحيل.

المُحال له قيمة الحوالة ١٢٠٠ دينار، حاجز متأخر وله حق بقيمة ٦٠٠ دينار في ذمة المُحيل.

الحل ↓:

دائنو المُحيل ← الحاجز الأول + الحاجز الثاني = ١٢٠٠ دينار.

المُحال له ← ١٢٠٠ دينار.

١- مجموع الديون = ٢٤٠٠ دينار.

- حصة الحاجز الأول =  $\frac{600}{2400} = 25\%$

- حصة الحاجز الثاني =  $\frac{600}{2400} = 25\%$

- حصة المُحال له =  $\frac{1200}{2400} = 50\%$

٢- إذاً حصة الحاجز الأول ←  $1800 \times 25\% = 450$  دينار.

حصة المُحال له ←  $1800 \times 50\% = 900$  دينار.

حصة الحاجز المتأخر ←  $1800 \times 25\% = 450$  دينار.

- إذا لم يستكمل المُحال له حصته يرجع لحصة الحاجز المتأخر

$450 - 300 = 150$  دينار.

إذاً صافي المُحال له  $= 300 + 900 = 1200$  دينار.

مثال ← جاسم دائن ل بكر بقيمة ٥٠٠٠٠ دينار ، حق الحاجز المتقدم ٤٠٠٠٠ دينار ،

حق المُحال له ٢٠٠٠٠ دينار ، حق الحاجز المتأخر ٢٠٠٠٠ دينار.

مجموع الحقوق  $= 20000 + 20000 + 40000 = 80000$  دينار.

يتم توزيع المال على أساس قسمة الغرماء على أن يؤخذ من حصة الحاجز المتأخر ما يستكمل حصة المُحال له.

- حصة الحاجز المتقدم ←  $\frac{40000}{80000} =$  حصة الحاجز المتقدم

٨٠٠٠٠ إجمالي الدين

$= 50000 \times 50\% = 25000$  دينار.

- حصة المُحال له  $= \frac{20000}{80000} = 25\% \times 50000 = 12500$  دينار.

٨٠٠٠٠

- حصة الحاجز المتأخر  $= \frac{20000}{80000} = 25\% \times 50000 = 12500$  دينار.

٨٠٠٠٠

- قيمة الحق المُحال به  $= 20000$  دينار ، إلا إن المُحال إليه حصل من حقه ١٢٥٠٠ وينقصه ٧٥٠ دينار ، فنأخذ من حصة الحاجز المتأخر لنستكمل حصة المُحال له.

إذاً الحق المُحال به  $= 12500 - 20000 = 7500$  دينار.

إذاً حصة الحاجز المتأخر  $= 12500 - 7500 = 5000$  دينار.

لتصبح حصة المُحال له  $= 7500 + 12500 = 20000$  دينار.

-إذا كانت حصة الحاجز المتأخر لا تكفي لإستكمال حصة المُحال له لا يحق له الرجوع عليه.

- بعد نفاذ الحوالة في حق الغير، يصبح المُحال إليه هو صاحب الحق وله مطالبة المدين به ، وإذا تعدد المُحال لهم فالعبرة بأسببية نفاذ الحوالة في حق الغير.

• **نظرة الميسرة** ← هي مُهلة يمنحها القاضي للمدين حسن النية الذي حالت ظروفه المتعسرة دون الوفاء مؤقتاً بديونه الحالة.

**\*\* الشروط التي يجب توافرها حتى يمنح القاضي المدين نظرة الميسرة:**

- ١- يجب أن تكون حالة المدين الطارئة تستدعي منحه نظرة الميسرة.
- ٢- يجب ألا يكون هناك ثمة مانع قانوني يحول دون منح القاضي نظرة الميسرة للمدين.
- ٣- يجب أن يكون الأجل الممنوح للمدين معقول.
- ٤- يجب ألا يترتب على نظرة الميسرة إصابة الدائن بضرر جسيم.

**\*\* الأثر المترتب على منح المدين نظرة الميسرة:**

- ١- الدائن لا يستطيع اللجوء إلى الوسائل التنفيذية ولكن يحق له اللجوء إلى الوسائل التحفظية.
- ٢- تأجيل الوفاء بالدين إلى حين إنتهاء الأجل الممنوح للمدين.

• **مرور الزمان المانع من سماع الدعوى (التقادم المُسقط) :**

التقادم ← هو مُضي زمن مُعين يُحدده القانون على إتخاذ موقف إيجابي من قبل الحائز أو موقف سلبي من قبل صاحب الحق.

**\*\* الإعتبارات العملية التي قام عليها التقادم:**

- ١- المصلحة العامة لضرورته للمحافظة على إستقرار المعاملات.
- ٢- التقادم قرينة على الوفاء.
- ٣- التقادم يمنع من تراكم الديون.

٤- جزاء للدائن المهمل.

التقادم في البحرين ← ١٥ سنة.

**\*\* طبيعة التقادم المُسقط ← التقادم لا يُبرىء ذمة المدين إنما يؤدي إلى منع سماع الدعوى.**

### **\*\* مدد التقادم:**

- قد يكون التقادم طويل الأجل (١٥ سنة) ← القاعدة العامة.
- التقادم الخمسي (٥ سنوات) ← للحقوق الدورية المتجددة كعقد الإيجار.
- حقوق أصحاب المهن الحرة (٥ سنوات).
- الضرائب والرسوم المُستحقة للدولة والمدفوعة بغير حق (٥ سنوات).
- التقادم الثلاثي (٣ سنوات) ← القاصر / الإثراء بلا سبب / المطالبة بالتعويض عن الفعل الضار.
- التقادم السنوي (سنة واحدة) ← حقوق التجار والصنّاع.

**\*\* طريقة حساب مدة التقادم ← وفقاً للتقويم الميلادي بالأيام والساعات ولا يُحسب اليوم الأول من مدة التقادم، ويدخل في الحساب الأعياد والعُطلات الرسمية إلى أن ينتهي آخر يوم من المُدة.**

### **\*\* وقت بدء سريان التقادم:**

- يبدأ من تاريخ إستحقاق الدين وليس من تاريخ نشوئه.
- إذا كان الحق مؤجلاً لا يبدأ سريان التقادم عليه إلا من يوم حلول الأجل.
- إذا كان الدين مُقسط يبدأ سريان التقادم لكل قسط من تاريخ حلول أجل الوفاء به.
- إذا كان الدين مُعلق على شرط واقف فلا يبدأ حساب مدة تقادمه إلا من تاريخ تحقق الشرط.
- إذا كان الدين واجب الوفاء عند القدرة أو الميسرة يتولى القاضي تحديد موعد مناسب لحلول أجله ويبدأ حساب مدة التقادم عند حلول هذا الأجل.

**\*\* وقف التقادم** ← هو تراخي بدء سريان التقادم أو تعطيل سيره طوال مدة وجود المانع الذي يتعذر معه على الدائن المطالبة بحقه.

### **\*\* أسباب وقف التقادم :**

- ١- مانع مادي ← كالبركان / زلزال.
- ٢- مانع قانوني ← كوجود حدث قانوني يحول بين الدائن والمُطالبة بحقه.
- ٣- مانع أدبي ← كعلاقة الزوجية.

**\*\*أثر الوقف** ← إذا أوقف التقادم لأي سبب يتعطل سيره إلى أن يزول سبب الوقف.

**\*\* انقطاع التقادم** ← هو إزالة أو محو ما مضي من مدة التقادم بسبب مباشرة إجراء مُعين من قبل الدائن أو المدين وإحتساب مدة تقادم جديدة.

### **\*\* أسباب انقطاع التقادم:**

#### **- الإنقطاع من جانب الدائن:**

- ١- المطالبة القضائية ← ما يتخذه الدائن من إجراء قانوني أمام القضاء للمطالبة بحقه في مواجهة المدين.
- ٢- إعلان المدين بالسند التنفيذي.
- ٣- طلب الدائن قبول حقه في التفليس أو التوزيع.
- ٤- أي عمل يقوم به الدائن للتمسك بحقه أثناء السير في أحد الدعاوى.

#### **- الإنقطاع من جانب المدين :**

- ١- ينقطع التقادم من جهة المدين بإقراره بحق دائنه بصورة قاطعة.
- ٢- عدم مطالبته برد ما حبسه الدائن عنه من مال.
- ٣- سداده لجزء من قيمة مديونيته للدائن.

**\*\* أثر انقطاع التقادم:**

- ١- محو مدة التقادم أو سقوطها.
- ٢- بدء سريان تقادم جديد.
- يبدأ تقادم جديد مُغاير من حيث مدته للتقادم الأول المنقطع في حالتين:
  - ١- إذا كان التقادم خمسياً أو سنوياً وانقطع بإقرار المدين بحق الدائن.
  - ٢- إذا كان التقادم غير عادي وانقطع بالمطالبة القضائية وصدر حكم نهائي لصالح الدائن.

**\*\* أثر التقادم :**

- ١- عدم وقوع التقادم إلا بالتمسك به.
- ٢- مدى جواز النزول عن التقادم.
- عدم جواز النزول مسبقاً عن التقادم ← الأصل.
- يجوز التنازل إذا أصبح الحق ثابت ← الإستثناء.
- ٣- عدم جواز الإتفاق على تعديل مدة التقادم لأنها من النظام العام.

**• المصطلحات:**

Legal bond	رابطة قانونية
An assignment of a right	حوالة الحق
Transfer of a debt	حوالة الدين
Condition	شرط
Modalities	أوصاف
Suppressive term	الأجل الواقف
Forfeiture of the term	سقوط الأجل
The will	الإرادة
Impairment of securities	إضعاف التأمينات
Passive solidarity	تضامن سلبي

تم بحمد الله ،، والله ولي التوفيق..